

الكشف المبكر عن مخاطر انخفاض ضغط الدم الانتصابى بين كبار السن.

أسماء المشاركين فى البحث:

- 1- ا.م.د/توحيد محمد خليفه (قسم تمريض المسنين - كلية التمريض - جامعة المنوفيه)
- 2- د./ميرفت أمين السيد (قسم تمريض صحة المجتمع-كلية التمريض جامعة الفيوم)
- 3- د./سحر حمزة طه (قسم تمريض الباطنى الجراحى-كلية التمريض جامعة المنيا)
- 4- د./زينب جزر العجمى (قسم تمريض صحة المجتمع-كلية التمريض جامعة الفيوم)

المقدمة:

انخفاض ضغط الدم الانتصابى هو حالة ينخفض فيها ضغط الدم بشكل غير طبيعى عندما يقف الشخص من وضعية الجلوس او الاستلقاء. وهو عبارة عن انخفاض مستمر في ضغط الدم الانقباضى بما لا يقل عن 20 مم زئبق أو ضغط دم انبساطى لا يقل عن 10 مم زئبق في غضون ثلاث دقائق من الوقوف. لا شك إنها مشكلة مهمة تحدث بشكل أكثر شيوعاً عند كبار السن. يتراوح معدل حدوث انخفاض ضغط الدم الانتصابى من 14.8% إلى 56%. وقد أفاد معظم الباحثين أن معدل انتشار هذه المشكلة حوالي 20% من كبار السن ، وهو أعلى في ذوى الأمراض المزمنة. كما يسبب انخفاض ضغط الدم الانتصابى عبئاً على الصحة العامة ، ويرتبط بضعف الأداء الحركي ، ويؤثر سلباً على الوظائف والأنشطة البدنية.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مخاطر انخفاض ضغط الدم الانتصابى بين كبار السن.

أسئلة البحث:

- س 1. كيف يتعرض كبار السن لخطر انخفاض ضغط الدم الانتصابى؟
- س 2. ما هي العوامل التي تتنبأ بانخفاض ضغط الدم الانتصابى بين كبار السن؟

التصميم: تم استخدام تصميم بحثى وصفي.

مكان البحث: أجريت الدراسة الحالية بدار بدر للمسنين والعيادات الخارجية بمستشفى جامعة الفيوم ، مصر.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على مجموعه 300 من كبار السن.

أدوات لجمع البيانات.

1. استبيان مقابلة منظم: تضمن البيانات الاجتماعية والديموغرافية ، والعوامل المسببة لانخفاض ضغط الدم الانتصابى ، والقياسات.

2. استبيان تقييم أعراض انخفاض ضغط الدم الانتصابى (OHSA):

وهى اداه لقياس الأعراض وتأثيرها على المشي.

3. واختبار الاستلقاء ثم الوقوف: إنه اختبار فحص بسيط لانخفاض ضغط الدم الانتصابى. يجب أن يشمل التقييم الأولي قياس ضغط الدم ومعدل ضربات القلب بعد أن يكون المريض مستلقياً (< 5 دقائق) ، ومرة أخرى بعد 1 و 3 دقائق من الوقوف. وهو انخفاض مستدام لا يقل عن 20 ملم زئبق في ضغط الدم الانقباضى أو 10 ملم زئبق في ضغط الدم الانبساطى خلال 3 دقائق من الوقوف.

النتائج: 58.0% من كبار السن الذين شملتهم الدراسة تتراوح أعمارهم بين 60-69 سنة وأكثر من ثلثهم (34.0%) تتراوح أعمارهم بين 70-79 سنة. كما أن 53.3% من المسنين كانوا ذكور مقابل 46.7% إناث. وفيما يتعلق بالسكن ، فإن أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين (79.3%) كانوا من الريف و 40.0% منهم أميون ولا يعملون (86.7%) ومتزوجون (62.0%). إلى جانب ذلك ، كان 24.0% من المسنين يعانون من انخفاض ضغط الدم الانتصابي الذي أثر على الأنشطة التي تتطلب المشي أو الوقوف لفترة طويلة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن أخذ وقتاً طويلاً للاستحمام (86.1%) ، الراحة في الفراش لفترات طويلة (55.6%) ، الوجبات الغنية بالكربوهيدرات (54.2%) ، السمنة (52.7%) ، ارتفاع ضغط الدم (43.1%) ، السكري (36.1%) ، أمراض القلب (27.8%) ، وفقر الدم (16.7%) كانت من العوامل الرئيسية المسببة لانخفاض ضغط الدم الانتصابي عند المسنين.

الخلاصة: بناءً على نتائج الدراسة الحالية ، فإن 24.0% من كبار السن يعانون من هذه المشكلة بناءً على واختبار الاستلقاء ثم الوقوف. كما أن أخذ وقت طويل للاستحمام ، والراحة لفترات طويلة في الفراش ، والوجبات الثقيلة التي تحتوي على الكربوهيدرات ، والسمنة ، وارتفاع ضغط الدم ، وداء السكري ، وأمراض القلب ، وفقر الدم كانت من العوامل الرئيسية المسببة لهذه المشكلة عند المسنين.

التوصيات: يجب أن يخضع كبار السن المصابون بارتفاع ضغط الدم أو داء السكري لمراقبة منتظمة لضغط الدم للكشف عن انخفاض ضغط الدم الانتصابي والوقاية من مضاعفاته. كما يجب أيضاً تضمين قياسات ضغط الدم الانتصابي في التقييم الصحي لجميع كبار السن.